

السؤال

هناك أناس يبيعون الحيوانات كالأبقار والأغنام ونحوها ، وهي على قيد الحياة بالكيلو بثمان معلوم ، علما بأن المشتري يقصد بها أحيانا أن يبقيا عنده أو يذبحها ليبيعهها على الناس ، ومثال ذلك : نذهب إلى صاحب حيوانات ونختار ما نريد شراءه ثم يأتي بها إلى ميزان عنده ويزنها حية وبيعهها بسعر الكيلو مثلا عشرة ريالات. فما حكم ذلك البيع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا نعلم حرجا في بيع الحيوان المباح بيعه كالإبل والبقر والغنم ونحوها بالوزن ، سواء كانت حية أو مذبوحة؛ لعموم قوله سبحانه : (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) البقرة/275 ، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل: أي الكسب أطيب ؟ قال : (عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور) ، ولأن ذلك ليس فيه جهالة ولا غرر ، والله ولي التوفيق" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (19/38) .